## نبذة عن قسم علم النفس

بدأت الدراسة بكلية الآداب جامعة المنوفية في العام الجامعى ١٩٨٧_ ١٩٨٨ وكان من بين أقسامها قسم الفلسفة وعلم النفس، ثم أصبح علم النفس قسما مستقلا ١٩٩٢_١٩٩٣. وتطور من حيث تزايد كوادره وارتقائهم، وتزايد الإقبال على الالتحاق به كما تشير معدلات القبول خلال السنوات السابقة، نتاج هذا التطور ارتفاع معدل استعانة مؤسسات أكاديمية ووزارات خدمية وهيئات مجتمع مدني بكوادره.

إضافة الى برامج الدراسات العليا المتنوعة، يندرج تحت مظلة قسم علم النفس برنامجان لمرحلة الليسانس هما:-

- برنامج علم النفس، يتسم بكونه البرنامج الوحيد بالجامعات المصرية الذي يمنح درجة ليسانس تخصصية هي: مسار علم النفس العيادي، ومسار الفئات الخاصة، ومسار علم النفس الشرعي، ومسار علم النفس المدرسي، ومسار علم النفس التنظيمي والصناعي، والتي تواكب متطلبات سوق العمل.

- برنامج العلوم المعرفية والتخاطب، برنامج لا مثيل له في كل الجامعات العربية، أول ليسانس آداب من قسم علم النفس يؤهل للعمل وبشكل مباشر في مراكز التخاطب حكومية كانت أو خاصة، مصرية كانت أو عربية.

برنامج علم النفس برنامج معتمد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

رسالة البرنامج: يعهد برنامج علم النفس بتأهيل إخصائيين وباحثين نفسيين أكاديميا ومهنيا قادرين على مواكبة التطور وملائمة سوق العمل وخدمة المجتمع في ظل منظومة التعليم الهجين وأهداف التنمية المستدامة.

رؤية البرنامج: يسعي برنامج علم النفس للريادة والتميز في تقديم مخرجات أكاديمية وخدمات نفسية محلياً وإقليمياً
العنوان: شبين الكوم مجمع الكليات – كلية الآداب قسم علم النفس ت:٠٤٨/٢٢٢١٩٨٧-٢٢٢١٠٢٧ داخلى : ٣٠٥٦

http://mu.menofia.edu.eg/art/PSY/View/70556/ar

E mail: psychology_dept@art.menofia.edu.eg

# افتتاحية العدد

بحمد الله وتوفيقه صدر العدد الثاني من "مجلة علم النفس التطبيقي" في موعده المحدد يناير ٢٠٢٤، في هذا العدد بحث ودراستان ومقال ومقال مترجم، تتسم بتناول قضايا متفاوتة المستوى من الفرد إلى المجتمع إلى كل سكان كوكب الأرض.

فعلى مستوى الفرد قارن أ.د./ خالد زيادة الأداء على مقياس وكسلر لذكاء الأطفال بين ذوي الأنماط الفرعية الثلاثة لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط: المركب أو الاانتباهية مع اندفاعية ونشاط مفرط – وقصور الانتباه دون فرط نشاط – وفرط نشاط مع انتباهية أقل.

وعلى المستوى المجتمعي تأتي دراستان، ففي دراسته الشاملة اقترح أ.د./ طريف شوقي عددا من مضادت التطرف الفكرى لمساعدة أي شخص على تعديل أفكاره السلبية، وتفسيراته غير المنطقية للأمور، إذ تسهم في ضبط وإدارة فكره بطريقة فعالة في الوجهة المرغوبة مجتمعيا ودينيا، فضلا عن تعديل سلوكه من منطلق أنه إذا أردت أن تصلح الفعل فعليك بتقويم الفكر. تنتظم الدراسة في ثلاثة محاور رئيسية:- دواعي الاهتمام بمضادات التطرف الفكري – مضادات التطرف الفكري – مؤشرات فاعلية مضادات التطرف الفكري.

وأشار أ.د./ البشير معمرية في دراسته إلى إن الشخصية المتسلطة/المتعصبة والسلطة المتسلطة ظاهرة منتشرة في كل المجتمعات والأزمنة، وأن لها أسباب وعوامل متباينة، وقد تكون ظاهرتا التسلطية والتعصب محدودتين وتتعلقان بفرد أو بعدد قليل من الأفراد، وقد يتسع انتشارهما فتكون لهما آثار مدمرة. وأضاف أن نتائج تجارب ميلغرام عن الطاعة لا تفسر ما يحدث في عمليات القتل الجماعي، أو سبب إلحاق الأذى بالآخرين، ولم تأت، تجارب ميلغرام، إلا بالقليل من الحقيقة، لكنها فتحت مجالا واسعا لطرح أسئلة جديرة بالبحث في هذا الموضوع الشائك والمعقد.

أما مقال عبد المنعم شحاته فيلفت الانتباه لقضية تطال كل المستويات: الفردي والمجتمعي والعالمي وتهدد الحياة في كوكبنا، تناول المقال أزمة تغير المناخ وتداعياتها المتنوعة وبوجه خاص منها الكوارث الطبيعية، مقترحا الامتداد بدور اختصاصي علم النفس إلى مجال مواجهة

الكوارث الطبيعية، فإذا الحيلولة دون وقوع كارثة طبيعية خارج ارادة البشر، فبامكانهم تقليل احتمالات تحولها إلى كارثة مركبة، ويمكن انقاص خسائرها بزيادة الوعي بمخاطر كارثة محتمل وقوعها، واتخاذ خطوات لتقليل هذه المخاطر، على رأس هذه الخطوات اكساب الأفراد والجماعات كيفية التعامل معها، يساعد اختصاصيو علم النفس في تقليل هذه الخسائر إلى أدنى قدر ممكن، عبر برامج تدخل متعددة تتم قبل وقوع كارثة وبعده سواء مباشرة أو على الأمد البعيد، إذ لا يقتصر ضرر الكارثة على هدم منازل، وتدمير بنية أساسية، وموت أعداد من البشر، وفقدان الوظائف، والنزوح أو التهجير، بل يمتد إلى الناجين الذين يعانون اضطراب ما بعد الصدمة بنوعيها:- الأولي أو صدمة مباشرة – والثانوي أو صدمة غير مباشرة.

وأخيرا يدعو مقال مترجم صدر مؤخرا باحثي علم النفس إلى:- الاعتراف أن مرونة القياس مشكلة خطيرة تهدد مصداقية العلم مثلها مثل مسائل القرصنة المعترف بها على نطاق واسع – و وضع واستخدام معايير يتم تحديثها بشكل مستمر، والتحقق من صلاحيتها للقياس بواسطة إرشادات إعداد تقارير قياسية يتم الحفاظ عليها وتحديثها بأدلة جديدة. فحتى يمكن بناء قاعدة أدلة تراكمية في علم النفس نحتاج إلى تقنين مقاييسنا وبروتوكولاتها والتوقف عن اعادة المزج واعادة التدوير والبدء في اعادة استخدام المقاييس حتى لا تصبح كفرشاة أسنان.

نرجو عزيزي متصفح – سواء كنت باحثا في علم النفس أو مشتغلا بأي تخصص علمي أو معنيا بقضايا الشأن العام والانساني – هذا العدد من مجلتنا أن تجد فيه ما يشبع نهمك المعرفي، ويستثير في ذهنك قضايا أخرى تتناولها بحثا أو دراسة، ونأمل أن نكون وجهتك لنشر ما سوف ينتجه فكرك.

هيئة التحرير